

رمضان زيارت الثبورة

الأحد : 30 رمضان 1435 هـ- 27 يوليو 2014م-العدد 18147

Sunday : 30 Ramadhan 1435 - 27 July 2014 -Issue No.18147

9

يجيب عليها القاضي / محمد بن إسماعيل العمراني - حفظه الله-

إعداد/ عبداللطيف الصمر

فتاوى

(زكاة العملات الورقية)

يوجد تجار في بلادنا رأسمالهم ريبالات فضية وجنيهات ذهبية وأوراق نقدية ويزعمون أن الزكاة لا تجب عليهم إلا في الذهب والفضة

أما العملات الورقية فلا يجب إخراج زكاتها فهل يوجد لهم مبرر يسقط عنهم زكاتها.

الجواب/العملة الورقية قد قامت مقام الدراهم والدنانير التي كانت معروفة في العصور الإسلامية الأولى ومقام الريالات الفضية والجنيهاات الذهبية التي كان الناس يتعاملون بها قبل طبع الأوراق النقدية هذه، فأصبحت الأوراق النقدية مهرا للزوجة ودية للمقتول ونفقة للزوجة ولمن يلزم على الرجل أن يتفق عليه، وكذلك أصبحت مثل الريالات الفضية والجنيهاات الذهبية يجب على مالكيها أن يخرج الزكاة (ربع العشر) ما دام أنها قد بلغت النصاب وحال عليها الحول أي مضى عليها عام واحد وهي في ملكه والنصاب من

الريالات الفضية ما بلغ (16) ريالاً إلا أربع ريال فضية فمن كان يملك من الريالات الورقية ما قيمته (16) ريالاً فرانصي إلا ربع ريال وجب عليه إخراجها هذا والله الموفق.

(نصاب الزكاة للنقود)

* كيف تعرف نصاب العملة الورقية التي يجب فيها الزكاة؟
- الجواب/بما يساوي قيمته من الفضة (16) ريالاً إلا ربع ريال (ماريا تريزا) أو ما يسمى في اليمن فرانصي لأننا في اليمن كنا نتعامل بهذه الريالات قبل ثورة (26 سبتمبر 1962م) فكانت تعطى مهرا للمرأة ودية للقتيل، وكانت الريالات الفضية العملة السائدة في اليمن فيقدر نصاب العملات والتجارة بما يساوي قيمتها عند الصرافين وقت إخراجها، والبعض من علماء مصر قدر النصاب من الفضة بالجرامات (595) جراماً.
(أحاديث تحذر منها)

- هذه بعض الأحاديث المكذوبة على رسول



وإدخالهم الأذى عليه.

(4) وعن أنس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره ، فليصل رحمه" متفق عليه.
معنى هذا أن صلة الرحم تكون سبباً حتى تنفقوا مما تحبون" وإن أحب مالي إليّ بير حاء وإنها صدقة لله ، وإخواننا المسلمين على صلة الرحم .
(5) وعن أنس رضي الله عنه أيضاً قال " كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل ، وكان أحب أمواله إليه بير حاء، وكانت مستتبلة بالمسجد ، وكان رسول الله صلى الله

مكاته وأهمية صلة الرحم في الإسلام .
(3) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني وأحسن إليهم ويسيئون إليّ وأحلم عنهم ويجهلون عليّ، فقال "لئن كنت كما قلت ، فكأنما تمّ طهرير عليهم ما دمت على ذلك" رواه

مسلم أي كأنما تطعمهم الرماد الحار وهو تشبيه لما يلحقهم من الإثم بما يلحق أكل الرماد الحار من الألم ، ولا شيء على هذا المحسن إليهم لكن ينالهم إثم عظيم لأنهم قصروا في حقه

الشيخ/ أحمد الحداد

قال تعالى "واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً" يعيش صلة الرحم من تقوى الله تعالى والله رقيب على كل إنسان في هذا فعلى كل إنسان أن يحذر من قطع الرحم.

وقال تعالى"فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم". جعل الله عز وجل قطع الرحم قرين الإفساد في الأرض وهذا أمر في منتهى الخطورة لأن الذي يفسد في الأرض قد يقتل ويسرق وما شاكل ذلك فمن قطع رحمه فكأنه يحتمل سر الذنب والمعصية مثل هذا وهذه رسالة قوية لمن يستهين بقطع الرحم.

صلة الرحم في السنة المطهرة

1- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت" متفق عليه.

معنى هذا أن صلة الرحم دليل على الإيمان بالله عز وجل والعكس بالعكس فمن يقطع رحمه فلا بد أن في إيمانه نقص نسأل الله السلامة من ذلك.

2- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت" هذا مقام العائذ بك من القطيعة." قال: نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى، قال: فذلك لك" ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

إقراءوا وإن شئتم " **فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطُّوْا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ**" متفق عليه إن دل هذا على شيء إنما يدل على

عيدة رمضان

التسليية والبعث عن الإمتاع قد تكلفنا غالباً إذا ما قرنا بالألعاب النارية والمفرقات دون ضوابط وأغفلنا الخطر أو تناسيناه.

روادها- مع الأسف- أطفال ومراهقون درجوا على اللهو بها بقصد التعبير عن الفرحة والبهجة بمرضان أو العيد وسائر المناسبات السعيدة في مجتمعا، لكن لها وجه آخر خطير يتوارى في فرقعاتها المدوية وبريق ألوانها الزائفة..

الأستاذ الدكتور نصر حميد القدسي- استشاري الحروق وجراحة التجميل (رئيس هيئة المستشفئ الجمهوري التعليمي بصنعاء)، يسرد في السياق التالي تفاصيل مثيرة حول الإصابات والحروق والكوارث المهددة للسلامة الناجمة عن اللعب بالمفرقات والألعاب النارية في خضم الإقبال المتزايد عليها هذه الأيام، قائلا:

ظاهرة العبث بالألعاب النارية والمفرقات ما عادت شائعة في الأرياف، بل أصبحت رائجة في المدن لا سيما خلال رمضان وفي العيد وعند الاحتفال بالأعراس. وتصنف -عموماً- إلى مفرقات شرارية لامعة ونوافير وصواريخ ومفرقات صوتية ومقذوفات أشبه بالقنابل المدوية، حيث والأخيرة أخطر أنواعها، بسبب ارتدادها -أحيانا- بشكل معاكس إلى الشخص الذي قام بإشعالها، كما أن بعضها يتخذ شكل الأسلحة الحقيقية كالمسدسات والبنادق، وأشكال أخرى أشبه بقنابل وصواريخ حقيقية صغيرة ، ثم يقال: إنها ألعاب! مجرد ألعاب أطفال ليس إلا!

وليس خطرها على مستخدمها فقط ؛ بل حتى الآخرين من المتواجدين في محيط استخدامها؛ لفرقتها المشتعلة التي تصل إلى عشرات الأمتار وما قد تسببه من حروق بدرجات مختلفة وإصابات أخرى قد تتعدى الإصابات العادية إلى حروق وتشوهات واسعة يترتب على البعض منها حدوث إعاقة دائمة نتيجة إتلافها إحدى الحواس، ويمكن أن يصل بها الأمر إلى التسبب بفقدان إحدى الأطراف أو أجزاء منها.

مع الأسف، أصبحت المفرقات النارية تجارة مربحة رائجة تجتذب الأطفال والمراهقين؛ فينتهاتنون على شرائها دون رقيب أو حسيب مهما أساءوا استخدامها؛ أمام تغاضي آباءهم وأمهاتهم وكأنما الأمر لا يعنيتهم؛ حتى وإن تأذى الناس من فرقعاتها أو من الفوضى والصيحات الصاخبة المزعجة التي يحدثها العابثون.

فهل يُعقل أن يُسَر الأباء والأمهات لمثل هذه التصرفات الطائشة؟ أما علموا أخطارها؟ أو سمعوا عن حوادثها المأساوية؟

تساؤلات نطرحها على القارئ ليجيب عليها؛ طالما

عليه وسلم يدخلها ، ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت هذه الآية " لن تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون" قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول " لن تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون" وإن أحب مالي إليّ بير حاء وإنها صدقة لله ، وتعالى ، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : "ابح! ذلك مال رابح، ذلك مال رابح، وقد سمعت ما قلت، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين". فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله، فقسمها أبو

المفرقات والألعاب النارية.. أسوأ تهديد للسلامة

* حروق بسيطة: لا توجد بها فقاعات، بل احمرار وألم في موضع الإصابة.

* حروق متوسطة: توجد فيها فقاعات وتسلخات سطحية مثيرة للألم.

وبالتالي يلزم إجراء وقائي تغطيتها بقطعة قماش طرية مبللة بالماء حتى يزول الألم، ويكفي وضهما- عادة- على موضع الحرق لمدة(15دقيقة).

- بالإضافة إلى القيام بالاتي:

- عدم وضع الثلج على الحروق.

- غسل الحرق بماء عادي.

- تجنب العبث بالفقاعات.

- نقل المصاب لأقرب مستشفى أو مركز متخصص بالحروق.

- تجنب تغطية الحروق التي على الوجه أو اليدين أو القدمين أو الأضعاة التناسلية، مع وجوب مشاهدته من قبل الطبيب في أقرب وقت ممكن.

o حروق كبيرة وعميقة: وفي هذه الحالة يُنقل المصاب بالحروق إلى أقرب مستشفى أو مركز متخصص بعد إجراء الإسعافات الأولية مباشرة.

ومن الإسعافات الأولية للحروق الكبيرة ليكن القارئ على معرفة بها:

- طلب المساعدة فوراً من الدفاع المدني في حال عدم التمكن من إخماد الحريق وخروجه عن نطاق السيطرة وانتشاره بشكل واسع.

- إبعاد المصاب بالحرق على وجه السرعة من مصدر الحريق، وإطفاء النار المشتعلة بملابسه وجسمه، وأفضل وسيلة لذلك استعمال المسحوق الجاف لإطفاء الحريق في الحال، وإن لم يكن المسحوق متوفرا يتم إطفاء الحريق بإبقاء المصاب على الأرض، ثم لفه ببطانية.

ويجب- لزاماً- أن يعي الآباء والأمهات مخاطر الألعاب والمقذوفات النارية والمفرقات على أبنائهم؛ فيقوموا بتوضيح ذلك لهم وتوجيههم بالابتعاد عن شرائها واستخدامها، كذلك حاسبتهم على كيفية إنفاق النقود التي تعطي لهم فلا ينفقونها في تلك الأشياء العبثية الخطيرة، وأن يسارعوا إلى إبلاغ الجهات المعنية بالأشخاص الذين يقومون ببيعها أو الاتجار بها.

وعلى أجهزة الأمن واجب اتخاذ إجراءات صارمة واردة لحد من هذه الظاهرة؛ حفاظا على سلامة وممتلكات وسكينة المواطنين وتمكيناً لسلطة الأمن، وأن تترصّد المتاجرين بالألعاب والمفرقات النارية ومهربها للقبض عليهم حتى يتالوا جزاءهم الرادع تحت مظلة القضاء والقانون..

*المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني
وزارة الصحة العامة والسكان

الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعضها ضعيفة وبعضها موضوعة وأخرى قواعد فقهية وليست أحاديث وبعضها مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

(56) حديث «أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلى خلف عتّاب بن أسيد.

(57) حديث «أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كره الصلاة على الميت في المسجد.

(58) حديث«أن تكبيرات العيد تكون بعد القراءة»

(59) حديث «إن لكل شيء قلب وقلب القرآن «يس» من قرأها فكماتم قرأ القرآن عشر مرات.»

(60) حديث«أن للقلب صدأ كصدأ الحديد

وجلاؤها الاستغفار»

(61) حديث «أنا ابن الذبيحين»

(62) حديث «أنا أفصح من نطق بالضاد.».

الدين القويم

وقفة في نهاية شهر رمضان

الشيخ / إبراهيم جمعة محمد

إن كثيراً من المسلمين يصومون شهر رمضان ويقومون ليله ويتعبون فيه ثم يأتي العيد فننسى أننا كنا في رمضان ونضيع ما أتعبنا فيه أنفسنا ونضيع صياما طويلا وقياما طويلا وعملا متواصلا . اجتهاد عظيم في رمضان ثم نفاجا في أول من شوال أن الذي كان يصلي الفجر لم يعد يصلي الفجر والذي كان يصلي العشاء في جماعة لم يعد يحافظ على الجماعة والذي كان محافظا على لسانه بدأ يطلق لسانه بما لا يليق .

شيء عجيب جداً مثلنا كقول العامة "إن غاب القط العب يا فأر" نحن للأسف نقع في هذا الخطأ كثيراً حينما نعبد الله سبحانه وتعالى في رمضان ثم نعمل هذه العبادة بعد رمضان وقد نبهنا الله عز وجل وحذرتنا من هذا السلوك الخاطئ فقال سبحانه " وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَّضُوا عَهْدَهُمْ لِبِرِّهِمْ كَمَا عَمَلُوا وَإِنَّ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" .
أنكأنا: يعني أنقاضا جمع نكأ وهو الغزل المنقوض يعني لا تفعلوا مثل هذه المرأة فالإنسان الذي صام وجاع وعطش ومنع نفسه من المباحات وأتعب نفسه غاية التعب وقام الليل وقرأ القرآن وفعل الخيرات وتصدق وحفظ العين واللسان ثم يخرج من رمضان فيفسد كل ما كان يعمله وينهك في المحرمات وترك الطاعات هو أشبه شيء بهذه التي نقضت غزلها من بعد قوة أنكأنا. يجب أن يكون لنا وقفة في آخر الشهر الكريم نعاهد الله فيها أن نمسתר على ما كنا عليه في رمضان، فما الذي يمنعنا أن نحفظ أسنتنا كما حفظناها في رمضان؟ هل غاب رب رمضان مع غياب رمضان؟ لقد جعل الله رمضان فرصة ليتعود الإنسان عادات الخير، يتعود الذي لا يصلي الفجر أن يداوم عليها في جماعة، والذي لا يداوم على الجماعة يتعود على المحافظة عليها، ومن لا يصلي النوافل يتعود عليها، وكذلك قيام الليل وسائر أنواع الطاعات يحافظ عليها. كما يتعود الإنسان على حفظ اللسان وجوارحه فيخرج من رمضان وقد تعود على ذك وهي الثمرة الحقيقية لصيام شهر رمضان ولهذا دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الدوام

على ما اعتاد المرء من الخير من غير تفريط، فأخرج البخاري عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله (ص) " يا عبدالله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل" وكان (ص) يداوم على أعمال الخير ويدعو إلى المداومة عليها فأخرج البخاري عن عائشة رضي الله عنها

قالت: سئلت النبي (ص) أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال "أدومها وإن قل" وأخرج مسلم عنهما رضي الله عنهما أن النبي (ص) يقول "أحب العمل إلى الله ما داوم عليه صاحبه وإن قل". ثمرة رمضان الحقيقية تظهر بعد رمضان فمن استمر على أخلاق رمضان، على عبادات رمضان، وعلى طاعات رمضان، فهذا بالفعل قد أدى صياما صحيحا مقبولا والله تعالى يقول "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون". وأخرج الشيخان عن أبي سعيد

الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله (ص) يقول: "من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً" سبعين سنة بينه وبين النار إذا صح صيامه. الصيام الذي يجعل العبد يباعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً هو الصيام الذي يحقق في الدنيا التقوى ومن ثم يحقق النجاة في الآخرة لأن الصيام إما أنه صحيح فأتتج أثرا ليمسسه وبالتالي حين نلقى الله نطمئن أنه سيعطي نفس الأثر وينجيننا من عذاب النار، وأما أنه لا يعطي الأثر في الدنيا فلن يعطيه في الآخرة فالصيام الذي لا يحقق لصاحبه التقى لا يتوقع أن ينجي صاحبه من عذاب الله رب العالمين.

نسأل الله أن يعبتنا على الطاعات وأن يحفظنا من المعاصي والمغالب إنه سميع قريب مجيب الدعوات وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

* عضو البعثة الأزهرية في اليمن